

النكت على مقدمة ابن الصلاح

265 - (قوله) " في الأمثلة كحديث الزهري إلى آخره " () .

في التمثيل به نظر (1) لأن الترمذي أشار إلى أنه لم يصح إنكار الزهري ذلك فقال - بعد ذكر هذه العلة - .

قال يحيى بن معين لم يذكر هذا الحرف عن ابن جريج إلا إسماعيل بن إبراهيم (2) قال وسماعه عن ابن جريج ليس بذلك إنما صحح كتبه على كتب عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد (3) ما سمع من ابن جريج وضعف يحيى رواية إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج (4) .

266 - (قوله) " وجمع الخطيب في ذلك كتاب " أخبار من حدث ونسي " () .

قلت وقبله الدارقطني وضع فيه جزءا واعلم أن نظير هذه الحالة الثانية ألا ينكر الحاكم حكمه بل يتوقف ففي قبول شهادة الشهود بحكمه وجهان أوفقهما لكلام (5) الأكثرين قبول الشهادة بحكمه وأجراها بعض المتأخرين